

دروس نموذجية

في تدريس المهارات اللغوية

إعداد / عبد العزيز حسن النجار
رحمه الله

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد؛

فالتطبيقات العملية هي أنجع وأنجح الأمور التي يحتاجها المعلمون الممارسون لأنهم يرون فيها صورة حية عملية لما يقومون به داخل صفوفهم التعليمية، ولا يعني هذا أن هذه التطبيقات لن تستند إلى أسس ومبادئ علمية، بل ستقدم التطبيقات العملية وفق مبادئ تعلم اللغة الثانية، وتكون ترجمة واقعية لهذه المبادئ.

وبين أيديكم نماذج تطبيقية لمهارات اللغة الأربع إضافة إلى درس في تقديم القواعد وظيفيا لمتعلمي العربية من غير الناطقين بها تكون إرشادا ومصباحا يستضيء به إخواني المعلمون في تدريسهم.

وأسأل الله العلي الأعلى أن تكون علما ينتفع به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

فهرس الدروس

درس نموذجي مقترح في تدريس مهارة القراءة 4

درس نموذجي مقترح في تدريس مهارة الاستماع 8

درس نموذجي مقترح في تدريس مهارة المحادثة 14

درس نموذجي مقترح في تدريس مهارة الكتابة 18

درس نموذجي مقترح في تدريس القواعد 22

الأنشطة الصفية واللاصفية في تعليم العربية 26



درس نموذجي مقترح
في تدريس مهارة القراءة

المستوى المبتدئ

النص القرائي

لي ثلاث هوايات؛ هي: القراءة، ومشاهدة التلفاز، والرياضة. القراءة هوايتي الأولى، وفي بيتي مكتبة كبيرة، فيها كتب كثيرة، أقرا في اليوم ثلاث ساعات. ومشاهدة التلفاز هوايتي الثانية، وأشاهد التلفاز ساعة واحدة في اليوم. والرياضة هوايتي الثالثة. وأمارس السباحة مرة في الأسبوع. (بين يديك بتصرف: ص 340)

خطوات عرض الدرس

أولًا البيانات العامة:

1. المستوى: المبتدئ 1.
2. المهارة: قراءة.
3. أسلوب التدريس: أسفل أعلى.
4. نوع النص: سردي.

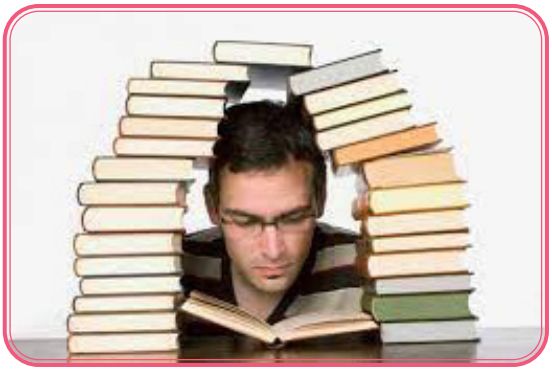
ثانيًا أهداف الدرس:

1. أن يتعرف الطالب على المفردات الآتية:
(هواية – مشاهدة – قراءة – رياضة – مكتبة – أقرأ – أشاهد – أمارس).
2. أن يطبق الكلمات الجديدة في جمل من إنشائه.
3. أن يحدد الفكرة الرئيسة.
4. أن يحدد الفكرات الفرعية.
5. أن يرتب أفكار الدرس.
6. أن يعبر عن الزمن بطريقة صحيحة.
7. أن يعبر عن هوايته في جمل مفيدة.

ثالثًا خطوات التدريس:

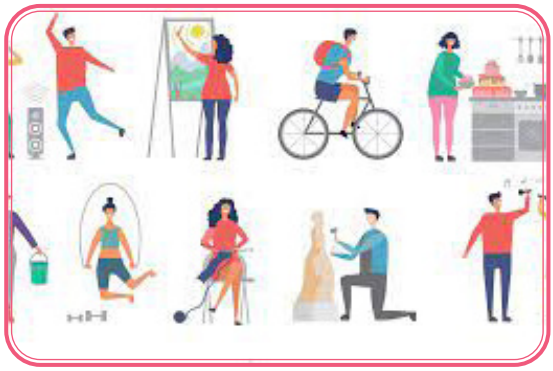
أ مرحلة ما قبل القراءة: (التمهيد)

1 أقوم بعرض الصور الآتية قبل شرح الدرس، وأوجه الطلاب لتعرف معانيها.













2 أوجه الطلاب لتكوين جمل مفيدة مثل: (هوايتي القراءة – أحب السباحة ...).

3 أسأل الطلاب عن هوايتهم.

ب مرحلة أثناء القراءة:

1 أطلب من الطلاب القراءة الجهرية، وأثناء القراءة أقوم بتوجيه الأسئلة الآتية:

- ماذا يعمل محمود؟ .....
- كم هواية له؟ .....
- ما هواية محمود الأولى؟ .....
- هل يحب محمود القراءة؟ ما الدليل؟ .....
- كم ساعة يشاهد التلفاز؟ .....
- ما هوايته الثالثة؟ كم مرة يمارسها؟ .....
- الفكرة الرئيسة للنص:

(أ) حياة محمود. (ب) مشاهدة التلفاز. (ج) هوايات محمود.

2 بعد انتهاء النص أطلب منهم قراءة النص قراءة صامتة مع الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ضع علامة ✓ أو ✗ بحسب النص:

- وردت هواية الرياضة بعد القراءة. ( )
- وردت ممارسة السباحة بعد القراءة مباشرة. ( )
- وردت هواية مشاهدة التلفاز بعد السباحة. ( )

3 أطلب من الطلاب إعادة القراءة مع توجيههم للإجابة عن السؤال الآتي:

رتب الهوايات الآتية بحسب أكثرها ممارسة:

- السباحة – مشاهدة التلفاز – القراءة ....

4 عقب انتهاء القراءة أدير حوارا مع الطلاب حول الاسئلة الآتية:

- ما هوايتك المفضلة؟ .....
- لماذا تفضل هذه الهواية؟ .....
- كم ساعة تمارسها يوميا؟ .....
- أين تمارس هوايتك؟ .....
- مع من تمارسها؟ .....
- هل توافق على ترتيب الهوايات في النص؟ .....

ج مرحلة ما بعد القراءة:

1 أحاول توظيف مكتسبات الدرس في تنمية المحادثة من خلال حث الدارسين على تبادل الأسئلة الآتية بينهم:

- ما هوايته / ـها المفضلة؟ .....
- لماذا يفضل هذه الهواية؟ .....
- كم مرة يمارس هوايته؟ .....

2 أطلب من الدارسين كتابة فقرة عن هوايتاتهم بحيث يذكرون: نوع الهواية، مرات ممارستها، مكان ممارستها، الأدوات التي تحتاجها:

.....

.....

.....

.....



درس نموذجي مقترح
في تدريس مهارة الاستماع

المستوى المبتدئ

تُعَدُّ مَهارة الاستماع من المهارات المُهِمَّة في تعليم العربيَّة لغير الناطقين بها، فعليها نُؤَسِّس لباقي المهارات ويركز المستوى المبتدئ في تعليم العربية للناطقين بغيرها في تدريس الاستماع على مِحْوَرَي الأصوات وفهم المسموع، ويقتصر دور الأصوات في الاستماع على تمييز الأصوات، سواء أكان هذا الصوت منفردا أم في كلمة أم في جملة كما سنرى.

أما تعرف الصوت ونطقه فيكون في مهارة القراءة والمفترض أن الطالب قد تَدَرَّبَ عليه وأتقنَه في المستوى التمهيدي (الصفري) أما فهم المسموع لهذا المستوى فيكون بعرض بعض النصوص القصيرة المناسبة لهذا المستوى من حيث المفردات وزمن النص والأسئلة.

أولًا الأصوات:

التهيئة

قبل الاستماع على المعلم أن ينتبه لـ:

1. عَزْل أَي مُشَتِّتَات قد تُعِيقُ عمليةَ الاستماع.
2. أن يَنْطِق المُسَجِّلُ الكلمةَ بوضوح شديد، وأن يكون كلُّ حرفٍ من مَخْرجه الصَّحيح.
3. أن يتركَ المُسَجِّلُ مسافةً زمنيَّة بين نُطْق كُلِّ صوت أو كلمة والتي بعدها؛ حتى يأخذ المُتعلمون وقتهم في التَّفكير، واختيار الإجابة الصحيحة.

عرض الدرس

المهارة 1: يميز الحركات القصيرة والحركات الطويلة فيما يستمع إليه.

نشاط 1 استمع ثم اختر رمز الصوت المناسب: (وفيه يستمع الطالب إلى الكلمات الآتية)

بَاب	أ بَ ◯	ب بَا ◯
فِيل	أ فِ ◯	ب فِي ◯
صُورة	أ صُ ◯	ب صُو ◯
تَمْر	أ تَ ◯	ب تَا ◯
بِنْت	أ بِ ◯	ب بِي ◯

المهارة 2: يميز الأصوات التي يسمعها في أول الكلمة.

نشاط 2 استمع، ثم اختر رمز الصوت الذي تسمعه في أول الكلمة:

(وفيه يستمع الطالب من المُسَجِّل إلى كلمة «طَبِيب» وتظهر أمامه الخيارات الآتية)

أ ت ◯ ب ط ◯ ج د ◯

المهارة 3: يميز الأصوات التي يسمعها في آخر الكلمة.

نشاط 3 استمع، ثم اختر رمز الصوت الذي تسمعه في آخر الكلمة:

(وفيه يستمع الطالب من المُسَجِّل إلى كلمة «موز» وتظهر أمامه الخيارات الآتية)

أ س ◯ ب ذ ◯ ج ز ◯

المهارة 4: يميز الكلمات التي يسمعها من بين البدائل المطروحة.

نشاط 4 استمع، ثم اختر الكلمة التي تسمعها من بين البدائل:

(وفيه يستمع الطالب من المُسَجِّل إلى كلمة «سَارَ» وتظهر أمامه الخيارات الآتية)

أ ثَارَ ○ ب زَارَ ○ ج سَارَ ○

المهارة 5: يربط الكلمة المسموعة بالصورة المناسبة.

نشاط 5 استمع إلى الكلمة ثم اختر الصورة المعبرة عنها:

(وفيه يستمع الطالب من المُسَجِّل إلى كلمة «قَمِيص» وتُوضَع أمامه الصور الآتية)

أ  ○

ب  ○

ج  ○

ثانيًا فهم المسموع:

وقبل الدخول في تفاصيل سير درس فهم المسموع في المستوى المبتدئ نعرض أهم مهارات فهم المسموع في هذا المستوى وهي:

1. يجيب عن أسئلة قصيرة استمع إليها.
2. يحدد عنوان نص استمع إليه.
3. يحدد الشخصيات الواردة في نص مسموع.
4. يميز أماكن محددة فيما استمع إليه.
5. يرتب أحداثا وفق ورودها في النص المسموع.
6. يحدد الأفكار الرئيسة والفرعية للنص الذي استمع إليه.
7. يميز الأفكار الواردة وغير الواردة في النص المسموع.
8. يحدد قائل عبارة واردة في نص مسموع.
9. يحدد عناصر قصة استمع إليها (أشخاص - زمان - مكان - أحداث)
10. يتعرف معنى كلمة من خلال السياق في نص مسموع.

تعليمات ما قبل الاستماع

1. يجب عزل أي مشتتات تُعيقُ عملية الاستماع من الصف، والتأكد من سلامة الأجهزة.
2. تهيئة الطلاب للنص المسموع عن طريق بطرق التهيئة المختلفة كالصورة أو الأسئلة القصيرة أو البناء على خبراتهم إن كان النص له علاقة بشيء درسوه من قبل.
3. توزيع أسئلة النص عليهم، ويفضل أن تكون الأسئلة مسجلة بحيث يستمع إليها الطالب مع النص، ولا تكون مكتوبةً حتى لا يخمن الطالب الإجابة قبل الاستماع.

عرض النص

المهارة 1: يجيب عن أسئلة بمعلومات وردت في النص المسموع.

(يستمع المتعلم من المُسَجِّل إلى الفقرة الآتية)

يستيقظُ طاهر عند الفجر، يصلي الفجر في المسجد، ثم يقرأ القرآن، وفي الساعة السادسة يأكل الفطور، ثم يلبس ملابسه ويذهب إلى المدرسة، هو يذهب بالحافلة، يدرس طاهر خمس حِصَصٍ في اليوم، ويرجع إلى البيت الساعة الواحدة في سيارة صديقه عمر. (فقرة مسجلة)

(يستمع المتعلم من المُسَجِّل إلى الأسئلة الآتية وتظهر فقط الخيارات أمام المتعلم)

نشاط 1 استمع، ثم اختر الإجابة الصحيحة:

1. طاهر ..... (سؤال مسجل)

أ طالب ○ ب طبيب ○ ج معلم ○

2. يرجع طاهر إلى البيت بـ ..... (سؤال مسجل)

أ الحافلة ○ ب الدراجة ○ ج السيارة ○

3. يرجع طاهر من المدرسة بعد ..... (سؤال مسجل)

أ الظهر ○ ب العصر ○ ج المغرب ○

المهارة 2: يجيب عن أسئلة قصيرة استمع إليها.

نشاط 2 استمع إلى السؤال، ثم ضع الرقم في المكان المناسب:

(وفيه يستمع الطالب إلى الأسئلة الآتية من المُسَجِّل، مع نطق رقم كل سؤال)

1. من أين أنت يا خالد؟ (مُسَجَّل)
2. كيف تذهب إلى الجامعة؟ (مُسَجَّل)
3. متى ستسافر إلى بلدك؟ (مُسَجَّل)
4. ماذا تعمل؟ (مُسَجَّل)

(وفيه يستمع الطالب إلى الأسئلة الآتية من المُسَجِّل، مع نطق رقم كل سؤال)

أ سأسافر بعد شهر. ○ ب أعمل مهندسا في الشركة. ○

ج أنا من باكستان. ○ د أذهب بالسيارة. ○

المهارة 3: يضع عنوانا للنص الذي استمع إليه.

المهارة 4: يرتب أحداثا وفق ورودها في النص المسموع.

نشاط 3 استمع إلى النص، ثم أجب عن الأسئلة:

صَالِحٌ طَالِب نَشِيطٌ، يَسْكُنُ صَالح مَع أُسْرَتِه في مَدِينَة القاهرة، وَيَدْرُس في المرْحَلَة المُتَوَسِّطَة، في السَّنَةِ الْأُولَى، في مَدْرَسَةٍ بَعِيدَة عَنْ بَيْتِهِ، وَلِذَلِكَ يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ السَّاعَة السَّابِعَة صَبَاحًا فَيَرْكَبُ الحافِلَة، وَبَعْدَ ثَلاثِينَ دَقِيقَةٍ يَصِلُ إلى مَدْرَسَتِه، يُسَلِّمُ عَلَى أَصْدِقَائِه وَيَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ، ثُمَّ يَذْهَبُ إلى فَصْله في السَّاعة الثَّامِنَة، الْيَوْمُ الدِّرَاسِي ثماني حِصَصٍ، وَيَنْتَهِي في السَّاعَة الثَّالِثَة. يُرِيدُ صَالح أَنْ يَكُونَ مُهَنْدِسًا مِثْل وَالِدِهِ. (فقرة مسجلة)

1. ما العنوان المناسب للنص الذي استمعت إليه؟

أ صالح في الحافلة.
ب من يوميات صالح.
ج صالح في البيت.
د صالح في المدرسة.

2. رتب الجمل الآتية كما وردت في النص المسموع:

أ ثم يذهب صالح إلى فصله الساعة الثامنة. ◯
ب وبعد ثلاثين دقيقة يصل صالح إلى مدرسته. ◯
ج يخرج صالح من بيته كل يوم الساعة السابعة. ◯
د ينتهي صالح من دروسه الساعة الثالثة. ◯
هـ يسلم صالح على أصدقائه ويتكلم معهم. ◯

تعليمات أثناء الاستماع

لا مانع من إعادة تشغيل النص أو السؤال المسموع أكثر من مرة للطلاب؛
فالهدف هنا هو التدريب والتعلُّم وليس الاختبار.

درس نموذجي مقترح
في تدريس مهارة المحادثة

المستوى المبتدئ

يجب أولا قبل اقتراح أي درس أن نحدد المستوى المقدم له وأن نختار الموضوع المناسب، وأن نضع المخرجات التي نسعى لتحقيقها.

ومعلوم أن المهارات اللغوية قسمان: مهارات استقبالية تتمثل في القراءة والمحادثة ومهارات إنتاجية تتمثل في المحادثة والكتابة وموضوع المحادثة المقترح هنا هو السكن وهو مقدم للمستوى المبتدئ الاوسط، وهناك مراحل وخطوات نسير عليها لنصل إلى درس محادثة ناجح.

وأعرضها لكم كالآتي:

المرحلة الأولى التمهيد

ويمكننا التمهيد للموضوع بصورة فنعرض للمتعلم صورة ونطلب منه وصفها أو بإمكاننا التمهيد أيضا من خلال الحديث معه ببعض الأسئلة بعد السؤال عن حاله أين أنت الآن؟ أين بيتك؟ هل قريب من العمل أو الدراسة؟ كيف بيتك؟ هنا سنقبل منه بأي جواب مختصر أو قريب من الصحة لأن الهدف تهيئة المتعلم للدرس وتنشيط المفردات الخاصة بموضوع الدرس.

المرحلة الثانية العرض

وفي هذه المرحلة نقوم بعدة خطوات:

1 الخطوة الأولى: نقدم نص قراءة أو نص استماع ليكون مدخلا إلى مهارة المحادثة واخترت في النموذج هنا أن يكون نص قراءة وهو كالتالي:

مرحبا بكم، أنا حسن، أعيش في مصر، أريد أن أتحدث عن بيتي.
بيتي يقع في مدينة القاهرة، هي مدينة كبيرة جدا ومزدحمة، بيتي في وسط المدينة في حي جديد وفيه جميع الخدمات. أسكن في بناء جديد في الطابق الرابع، البناء فيه مصعد ومكان خاص بالسيارة. تتكون شقتي من خمس غرف وصالة كبيرة، إضافة إلى مطبخ وحمام وشرفة تطل على حديقة الحي.

2 الخطوة الثانية: تقديم الكلمات المفتاحية الخاصة بنص القراءة مصورة لسهولة مناقشة النص بشكل عام ولتعينه على فهم النص المقروء لنعبر من خلال النص إلى مهارة المحادثة:

المفردات



يقع في



مزدحمة



حي



مصعد



خدمات

3 الخطوة الثالثة:

بعد قراءة النص نتحاور مع المتعلم عما جاء في النص فقرة فقرة ونطرح عليه مجموعة من الأسئلة في كل فقرة مثال: ما جنسية حسن؟ في أي مدينة يسكن حسن؟ كيف مدينة حسن؟ أين يقع بيت حسن؟ بهذه الأسئلة نهدف إلى أمرين:

الأول: التأكد من فهم النص والاستقبال الجيد للغة.

الثاني: تهيئة المتعلم للإنتاج الشخصي في ضوء محاكاة النص فهذه الأسئلة سنعيد طرحها عليه مرة أخرى ولكن بشكل شخصي.

4 الخطوة الرابعة :

بعد معالجة مفهوم النص ننتقل إلى مرحلة الإنتاج على مستوى الجملة فنعرض له التراكيب التي نريد التأكيد على إتقانه لها والتي وردت في النص في أكثر من سياق ثم يقوم بمحاكاة الأسلوب :

... يتكون من ... — ... إضافة إلى ... — ... تطل على ...

يتكون من	يتكون البيت من غرفتين وصالة .	يتكون الطعام من دجاج وأرز وسلطة .
إضافة إلى	في البيت صالة كبيرة إضافة إلى شرفة واسعة .	في الحي مسجد ومتجر إضافة إلى سوق .
تطل على	شقتي تطل على الحديقة .	المدرسة تطل على الشارع .

5 الخطوة الخامسة :

ننتقل إلى مرحلة إنتاج الفقرة فنقدم له بعض الصور ليقوم بتوظيف أكبر قدر من المفردات والتراكيب التي تعلمها في الوصف فيصف كل صورة بثلاث أو أربع جمل :

صف كل صورة بأربع جمل من كلمات النص :





6 الخطوة السادسة: شخصنة النص:

وفيها نجعل المتعلم يعيد إنتاج النص بالحديث عن نفسه فيتحدث فيما يخص سكنه وهنا نقدم له إطارا معينا في الحديث فنطلب منه الحديث عن بيته مستخدما التراكيب التي قدمت له وما يمكن أن يستخدمه في الحديث:

- يقع في
- إضافة إلى
- الحي
- الإطلالة
- يتكون من
- ويذكر
- الطابق
- يطل على
- الموقع
- عدد الغرف



المرحلة الثالثة الإغلاق للدرس

ويكون بعدة طرق لإنهاء الدرس فقد يكون بمراجعة سريعة على ما تعلمه الطالب من مفردات أو بأسئلة تقيمية حل ما تعلمه، وقد نطلب منه القيام بعمل نشاط لاصفي يجهز فيه عرضا تقديميا بسيطا يتحدث فيه عن مكان ويصفه من خلال صور أو فيديو.



درس نموذجي مقترح
في تدريس مهارة الكتابة

المستوى المبتدئ

الأهداف

يتوقع من الدارس في نهاية الدرس أن يكون قادرًا على:

1. أن يكتب حرف الراء في أول ووسط وآخر الكلمة.
2. أن يكتب الساعة بشكل صحيح.
3. أن يربط بين فعل يحدث والوقت الذي حدث فيه.
4. أن يعبر كتابة عن برنامجه اليوميّ.
5. أن يشاهد فيديو ويلخص أحداثه كتابة.

ملحوظة

هذه التدريبات تُقدَّم للدارس بعد أن درس موضوع نشاطات يومية، وبعد أن انتهى من تفعيل مهارات اللغة الثلاث: (الاستماع والتحدث والقراءة)؛ لأن مهارة الكتابة هي المهارة الأخيرة.

الوسائل التعليمية

أوراق عمل من إعداد المعلم، بالإضافة للحاسوب وجهاز العارض.

التدريبات

التَّدرِيب الأَوَّل اُكتُبِ الحَرف النَّاقِص:

1 ....يَاضَة 2 يَشْـ....ب 3 فَطُو.... 4 يَخْـ....ج 5 يُسافِـ....

التَّدرِيب الثَّانِي اُكتُب اِسم الثَّمرَة:

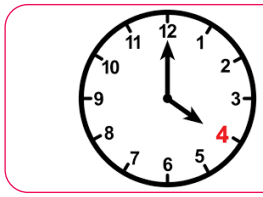
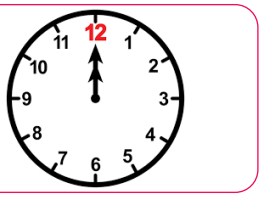
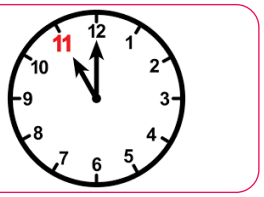
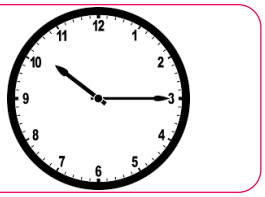






....

التَّدرِيب الثَّالث اُكتب السَّاعة تَحْت الصُّورَة:

....

التَّدرِيب الرَّابِع اُكتب جُملة مناسبة تحت الصُّورة، مع كتابة السَّاعة:




....




....

التَّدريب الخَامِس

كُلَّ هذه الكلمات لها علاقة بالبرنامج اليوميّ إلَّا كلمة واحدة، فما هيَ؟

الرِّياضَة	الفَطُور	السِّعْر	الشُّرْفَة	العَاشِرَة
يَشْرَبُ	يُمارِسُ	يَجْرِي	يَرْجِعُ	يَدْرِسُ

التَّدريب السَّادِس

صَوِّبِ الخَطَأَ:

1. أَتناوَلُ الفَطُورَ فِي المساءِ. .....
2. آكُل فِنجان قَهوةٍ فِي الشُّرْفَةِ. .....
3. أَخْرُج فِي البَيْتِ السَّاعةَ العَاشِرَة. .....
4. أُشاهِدُ التِّلفازَ مَعَ العائِلَتي. .....

التَّدريب السَّابِع

اُكْتُبِ كَلِمَةً مُناسِبَةً فِي الفَراغِ.

يَسْتيقِظُ مَنْصُورُ ..... فِي السَّاعَةِ ..... ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ويُصَلِّي ..... فِي المَسْجِدِ، وَبَعدَ الصَّلاة ..... القُرْآنَ، ثُمَّ يتناوَلُ ..... فِي البَيْتِ، وَيَذْهَبُ إلى ..... بـ ..... السَّاعَةَ ..... ، يَبْدَأُ ..... الأَوَّل فِي السَّاعةِ ..... وينتهي ..... الأَخير فِي السَّاعَةِ ..... ، و..... إلى البَيْتِ بَعْدَ ..... ، ثُمَّ يتناوَلُ الغَداءَ مَعَ ..... .

التَّدريب الثَّامِن

اُكْتُب بَرْنامَجَكَ اليَوْمِيّ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

. .....

التَّدريب التَّاسِع كُلَّ هذه الصُّور فيها (ر) إلَّا صورة واحدة ما هي؟





.....

التَّدريب العاشِر شَاهِدِ الفِيديو، ثُمَّ اكتُبِ البَرْنامَجَ اليَوميَّ لِياسِر.



.....

.....

.....

درس نموذجي مقترح
في تدريس القواعد

المستوى المبتدئ

عنوان الدرس: ظروف المكان
(فوق- تحت- أمام- خلف)

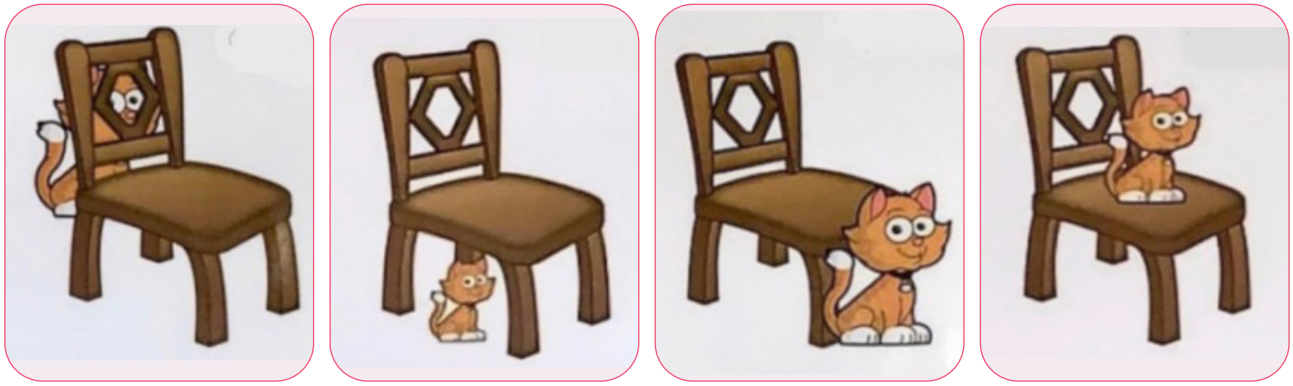
أولًا أهداف الدرس (نواتج التعلم):

يتوقع بنهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادرا على أن:

1. يتعرف ظروف المكان (فوق – تحت – أمام – خلف).
2. يميز بين ظروف المكان (فوق – تحت – أمام – خلف).
3. يستخدم ظروف المكان (فوق – تحت – أمام – خلف) في حديثه وكتابته بشكل صحيح.
4. يجيب بجمل تشمل ظروف المكان (فوق – تحت – أمام – خلف) عند السؤال بـ (أين)؟
5. ينتج فقرة في وصف شيء مستخدما ظروف المكان (فوق – تحت – أمام – خلف).

ثانيًا التهيئة والعرض:

يعرض المعلم أمام الطلاب أربع صور لشيئين، أحدهما مرة يكون فوق الآخر، ومرة تحته، ومرة أمامه، ومرة خلفه كما في الصورة الآتية، ويتحاور مع طلابه حول الأشياء الموجودة الصورة.



ثالثًا خطوات الدرس:

1. يشير المعلم إلى صورة القطة، ويسأل الطلاب أين القطة؟
2. بعد إجابات الطلاب، يبدأ المعلم بالإشارة مرة أخرى إلى صورة (فوق) ويقول: (فوق) والطلاب يرددون خلفه.
3. يكرر المعلم الكلمة أكثر من مرة، والطلاب يكررون خلفه حتى يتأكد أنهم أتقنوها.
4. ينتقل المعلم إلى صورة (تحت) ويكرر ما فعله في صورة (فوق).
5. يجمع المعلم الكلمتين معا (فوق تحت)، والطلاب يكررون خلفه.
6. يفعل المعلم الشيء نفسه مع أمام، وخلف، ثم يردد الظروف الأربعة معا، والطلاب يرددون خلفه حتى الإتقان.
7. يسأل المعلم بـ (أين القطة؟ ويجيب القطة فوق الكرسي، تحت الكرسي، وهكذا والطلاب يرددون خلفه.

رابعًا التقويم:

1. يسأل المعلم الطلاب أين القطة؟ وينتظر أجوبتهم المناسبة لما درسوه.
2. يمسك المعلم بالقلم والكتاب ويغير اتجاهات القلم، وهو يسأل أين القلم؟
3. يسأل المعلم الطلاب عن أماكن الأشياء الموجودة في الصف، مثل: أين المعلم؟ المعلم أمام السبورة، أين الكرسي؟ الكرسي خلف الطاولة، أين الكتاب؟ الكتاب فوق الطاولة...
4. يسأل المعلم الطلاب بطريقة عشوائية عن أماكن أصدقائهم مثل: أين إبراهيم؟ إبراهيم أمام محمد وخلف أحمد.
5. يجعل المعلم كل طالب يحدد مكانه مثلا: أنا محمد، أمامي يوسف، وخلفي إبراهيم.

6 يقدم المعلم للطلاب ورقة عمل مصممة مسبقا للاتجاهات والطلاب يختارون الاختيار الصحيح مثل:



1 القطة ..... الكرة. (تحت – خلف – أمام)

2 التفاحة ..... الكرة. (أمام – خلف – فوق)

3 الهدية ..... الطاولة. (فوق – تحت – أمام)

4 القبعة ..... الطاولة. (فوق – خلف – تحت)

5 السمك ..... الطاولة. (فوق – تحت – خلف)

6 الكرة ..... القطة. (أمام – خلف – تحت)

7 الحقيبة ..... القطة. (أمام – فوق – خلف)

8 الحقيبة ..... الكرة. (أمام – خلف – تحت)

7 يقدم المعلم للطلاب ورقة أخرى لبعض الجمل ناقصة الظرف، وأمامها صورة، والطالب يكتب الظرف حسب الصورة الموجودة أمامه:



1 القطة ..... الطاولة.

2 الطاولة ..... الكتاب.

3 القلم ..... القطة.

4 الكرة ..... السمك.

5 الكتاب ..... القطة.

6 القطة ..... القلم.

خامسًا الأنشطة الصفية:

1 **النشاط الأول:** جماعي.

يخرج المعلم مجموعة من الطلاب أمام السبورة، والمعلم يقول الأمر والطلاب يتحركون وفقا لقوله مثلا: يوسف أمام محمد، فيتحرك يوسف بسرعة ليقف أمام محمد، إبراهيم وخالد خلف حسين، حسن يجلس فوق الكرسي ... وهكذا مع التعزيز الإيجابي والتشجيع في كل خطوة صحيحة.

2 **النشاط الثاني:** فردي.

يعرض المعلم المسابقة التي أعدها من قبل على إحدى البرامج الإلكترونية مثل (kahoot) أو غيره ويبدأ الطلاب في المسابقة، والأول يكون له تشجيع مناسب من المعلم.





سادسًا الأنشطة اللاصفي:

نشاط فردي:

1 يطلب المعلم من كل طالب أن يسجل شفويا أماكن الأشياء في غرفته ويرسله للمعلم، مثل: السرير أمام خزانة الملابس، والمكتب خلف السرير، والوسادة فوق السرير، والصورة فوق المكتب، ... .

2 يكتب الطالب خمس جمل من الأشياء الموجودة في بيته أو غرفته مستخدما ظروف المكان (فوق - تحت - أمام - خلف).



الأنشطة الصفية واللاصفية
في تعليم العربية للناطقين بغيرها

تعليم اللغة -أي لغة- وتعلمها يختلف عن غيره من المواد الأخرى، فاللغة أداة للحياة ووسيلة لطلب العلوم، لذلك يحرص كل من المعلم والمتعلم على أن يتقن اللغة ويتمكن من فروعها المختلفة، وذلك الحرص لا يؤتي ثماره إلا إذا صُب الاهتمام على علمية الاكتساب وليس التعرف والتحصيل والحفظ والإظهار. فاللغة مهارات تمثل درجة الإتقان والوعي باللغة والتمكن منها: استقبالا وإرسالا في ضوء عدد من الضوابط الممثَّلة في قواعدها: صرفية كانت أم نحوية أم بلاغية.

وعندما نتحدث عن تعليم اللغة وتعلمها، فأول ما يجب أن يجول بخواطرنا وينصبّ عليه اهتمامنا هو مهارات (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) التي تعني: الدقة والسرعة والإتقان في الأداء، ولا يكون ذلك إلا إذا تحولت عملية التدريس إلى عملية تعليم، والأخيرة يُقصد بها في المجمل حصول التعلم عن طريق التدريب، والمحاولة، والنشاط، وتصحيح الخبرات.

ومعلم اللغة -العربية- خاصة من يعلمها لغير الناطقين بها، يحتاج أن يدعم درسه بالأنشطة والوسائل والألعاب التي تسهل عليه وعلى المتعلمين عملية التعلم، وتتيح الفرص للتطبيق والممارسة، مما يساعد على تكوين عادات لغوية سليمة، وبناء المهارات المتنوعة وتنميتها، واكتساب اللغة بشكل تطبيقي وتفاعلي.

تلك الأنشطة والوسائل تعتبر جزءا رئيسا من المنهج، ولا تقل أهمية عن بقية عناصره من الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس وأساليب التقويم ... إلخ. وهي متنوعة بحسب الهدف منها وطرق القيام بها والأهداف التعليمية المقصودة من ورائها. فهناك نشاط للاستماع، وآخر للتحدث، وغيره للقراءة، ومثلها للكتابة. هناك أيضا نشاط يُضم إلى الدرس بجانب المحتوى الذي يقوم المعلم بتدريسه، فهذا النشاط إما أن يكون صفيا أو غير صفي، فرديا أو جماعيا. فالمتعلم عندما يتعلم الكتابة مثلا: المطلوب منه أن يكتب في الصف أمام المعلم وفي البيت، وكذلك بالنسبة للقراءة فهو يقرأ في الصف وفي البيت ... ثم يستمع في الصف وفي البيت، ويتحدث في الصف وخارجه.

النشاط الصفي يمارسه المتعملون مع حضور المعلم، مقدما التعليمات، وموجها للأداءات، ومصوبا للأخطاء، متابعا ومقيما لعملية التعلم، مقوما لأدائه وأداء المتعلمين والطرق والاستراتيجيات والوسائل التي استخدمها. أما النشاط غير الصفي فيقوم به المتعلمون منفردين، وقد يكونون مجتمعين، بعيدا عن الصف، وفي غياب المعلم، مع تقديم التعليمات والتوجيهات مسبقا، فهي بمثابة تكليف يقوم به المتعلمون بعد انتهاء الدرس تطبيقا لما تعلموه من أجل زيادة الخبرة وتأكيدها.

الأنشطة سواء أكانت صفية أم غير صفية لها أهمية كبرى في نجاح عملية التعليم والتعلم، ولها أدوار محفزة وداعمة للأداء، تحفز المتعلمين وتثير تفاعلهم، وتصحح الأداء وتقومه، وتثير الشعور بالمتعة، وتزيد الدافعية، وتساعد على التغلب على الفروق الفردية وعوامل المكان والزمان، وتنمي لدى المتعلمين الاعتماد على النفس، وتمنحهم الثقة بالنفس، وتنمي العمل الجماعي، وتكسر الشعور بالخوف أو الخجل، فهي تهيئ غالبا مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة إن لم تكن مماثلة.

وأُجمل عدة ضوابط من اللازم أن تتوفر في النشاط الذي يمارسه المتعلم صفيا أو بشكل غير صفي، منها:

- **الإثارة:** لابد أن يكون النشاط مثيرا ومشوقا كي يتفاعل المتعلمون معه ويستمعتون بأدائه، كأن يكون لعبة تعليمية أو وسيلة جذابة.
- **التدرج:** بحيث تبدأ بالجزئيات وتنتهي بالكليات، من الخاص إلى العام، من التدريب على التعرف ثم التذكر ثم التحليل فالتطبيق والتركيب... إلى أن يصل إلى إعادة التركيب والبناء.
- **هادفة مكملة:** لابد أن تكون الأنشطة هادفة إلى تحقق الأهداف التعليمية المطلوبة، تعمل على تنميتها وتتكامل فيما بينها للوصول بالمتعلم إلى درجة الإتقان.
- **متنوعة متكاملة:** بحيث يكون لكل هدف تعليمي نشاط مصاحب، وكل نشاط يتكامل مع غيره من النشاطات الأخرى مما يعزز ويؤكد الخبرات التعليمية لدى المتعلمين.
- **الاعتماد على الذات، والاستقلالية:** فالمتعلم وقته محدد، وتواجده مع المعلم ليس أبديا؛ ومن غير المنطقي أن يتعلم اللغة في يومٍ وليلة أو حتى في سنة أو بضع سنوات. فيوما ما سيستقل المتعلم عن معلمه ويعتمد على ذاته.
- **التطبيق:** الأنشطة ما هي إلا تطبيق للخبرة التعليمية التي قدمها له المعلم في الصف، فلا يكون النشاط بعيدا عن موضوع الدرس أو مفرداته وأهدافه، فعندما تعلمه في الصف درسا لابد أن تجعل الأنشطة مرتبطة بهذا الموضوع.
- **الملاءمة:** وأعني بها أن يتناسب النشاط مع مستوى المتعلمين اللغوي وخصائصهم وأعمارهم وقدراتهم... فهناك من الأنشطة ما يناسب الذكور دون الإناث، والصغار دون الكبار، ومن هو في المبتدئ دون المتوسط أو المتقدم... والعكس في كل ما سبق.
- **التعزيز:** وهو من أشد الضروريات لزيادة الدافعية والشعور بالتقدم والرغبة في زيادة التعلم، التعزيز يجعل المتعلم أكثر حرصا ويشارك بكل طاقته دون خوف أو خجل.

وأقترح مجموعة من الأنشطة التي يمكن لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يقدمها للمتعلمين في الصف، منها:

استخدام الوسائل التعليمية المتاحة (الصور، الفيديوهات، الرسوم، اللوحات، المجسمات ... إلخ)، أوراق العمل المصاحبة للدرس، التدريبات الإثرائية، الألعاب التعليمية، التطبيقات المنتظمة، الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، المسابقات ...

ومن الأنشطة غير الصفية: الجولات، الرحلات، الزيارات، اللقاءات، حضور الندوات والمحاضرات العامة، مشاهدة ومتابعة الأحداث، الاستماع إلى الأخبار والنشرات، حضور خطب الجمعة والمناسبات، التوجه إلى أحد الأشخاص والحديث معه باللغة العربية، كتابة التقارير، الرسائل، البرقيات، قراءة المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، ومتابعتها والتعليق عليها، البحث في المصادر المتنوعة (المكتبات والإنترنت ...).

أما بالنسبة للإجراءات التي يحتاج إليها المعلم لتجهيز النشاط وتفعيله فأذكرها في تسع نقاط:

1. قراءة المحتوى (الدرس) بعناية وتدقيق وتحليل.
2. اقتراح عدد من الأنشطة المناسبة للمحتوى.
3. اختيار نشاطات أكثر فاعلية ومتعة وإيجابية.
4. تحديد الهدف من النشاط.
5. تحديد الإجراءات التي سيتبعها المعلم عند تقديم النشاط وما سيقوم به المتعلمون.
6. تحديد وقت تقديم النشاط ونوعه (فردي أم ثنائي أم جماعي).
7. تصميم النشاط.
8. استخدام النشاط.
9. تقويم النشاط وتعديله (وهذا الإجراء يصاحب كل المراحل والإجراءات السابقة بدءا من التحليل إلى ما بعد التطبيق).

مثال تطبيقي

في درس (السوق) مثلا: هناك الكثير من الأنشطة التي يمكن تقديمها والقيام بها مع المتعلمين في الصف أو خارجه، منها: إعداد قوائم بأسماء الخضراوات والفواكه، تصنيف الخضراوات والفواكه بحسب نوعها أو المكان الذي تُشترى منه، مسابقة في التعرف على الصورة والمسمى الخاص بها، تمثيل دور البائع والمشتري، الذهاب إلى السوق وشراء بعض من الخضراوات والفواكه واستخدام اللغة العربية في التعامل مع البائعين، شرح مكونات أحد الأطباق والمأكولات... ولنأخذ منها نموذجاً تطبيقيا داخل الصف، ليكن مثلا إعداد قوائم بأسماء الخضراوات والفواكه:

- يعد المعلم ورقة تعليمية في شكل قائمة.
- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات.

- يقدم التعليمات والتوجيهات (المجموعة الأولى سوف تبحث في الدرس عن أسماء الخضراوات وتكتبها في جدول، والمجموعة الثانية سوف تبحث عن أسماء الفواكه وتكتبها في جدول).
- الإثارة والتحفيز أهم شيء (فلتجعل النشاط مسابقة بين المجموعتين).
- تشجيع الطلاب على ممارسة النشاط من خلال التعزيز.
- تحديد الزمن المطلوب للنشاط.
- تقويم أداء المتعلمين أثناء وبعد النشاط.
- تقديم التعزيزات مصحوبة بتصحيح الاستجابات والتوجيهات.

أما بالنسبة للأنشطة المقترحة خارج الصف، فلنأخذ منها على سبيل المثال: الذهاب إلى السوق وشراء المستلزمات، يكلف المعلم الطلاب فرادى أو جماعات بالذهاب إلى السوق ويقومون بالآتي:

- الاستئذان من البائع وشرح الموقف (التعليمي).
- إجراء حوار مع البائع للسؤال عن أنواع الخضراوات والفواكه.
- سؤال البائع عن الثمن والمساومة فيه.
- جمع المشتريات، وحساب القيمة، ودفع الثمن.
- يتم تسجيل الحوار أو تصويره.
- عرض النشاط في اليوم التالي داخل الصف.
- مناقشة الأداء اللغوي وتصويب الأخطاء.
- التعزيز.

وفي الختام لكم مني خالص التحية، وأرجو أن أكون قد وفقت في العرض، وأنا على ثقة بأنكم -معلمي اللغة العربية- أكثر إبداعا ونشاطا ولديكم من الأفكار والمقترحات ما يثري العملية التعليمية ويعزز تعليم الطلاب ويساعدهم على التمكن من اللغة.

المراجع

- الأنشطة المصاحبة في العملية التربوية، أ.د. ماجد الجلاد
- أهمية تكامل الأنشطة اللاصفية مع النشاطات الصفية، د. فهمي توفيق محمد مقبل.
- الأنشطة اللاصفية، د. إبراهيم بن عبدالله بن عبد الرحمن.
- أثر الأنشطة اللاصفية في مستوى التحصيل، سناء فاروق.
- مهارات التدريس، محمد أبو شقير، داود درويش.
- استراتيجيات التعلم النشط، مجمع الملك فهمي التعليمي بالقاهرة.
- مدخل إلى التعلم النشط، سهى عسيلان.
- المرجع في صعوبات التعلم، سليمان عبد الواحد.
- مهارات إدارة الصف، أكاديمية التدريب والتعليم عن بعد.
- الجودة في البيئة الصفية، ناصر الحناكي.